نمذجة المشاكلة في التوجيه العقدي الذات الالهية انموذجا

م.د. ايمن نافع عيسى
كلية التربية القائم – جامعة الانبار

الكلمات المفتاحية: نمذجة. عقيدة. الذات

الملخص:

جاءت فكرة البحث جراء الاختلاف الحاصل في بعض معاني المفردات القرآنية الواردة في القرآن الكريم التي تصف الذات الالهية، جاءت هذه الدراسة لتنظيم هذا الاختلاف في التعامل مع معاني تلك المفردات والكلمات القرآنية التي وصفت بها الذات الالهية من نفس او يد او عين، وربط معاني هذه المفردات بما يسمى المشاكلة ونمذجت وتنظيم كل ما وصف الله ذاته فيه .

المبحث الاول: التعريف بمفردات البحث

المطلب الاول: ماهية النمذجة

النمذجة في اللغة:

والنمذجة في الاصطلاح: هي السلوكيات التي يتبعها الفرد بالملاحظة او التقليد سواء أكانت سلوكيات مرغوبة او غير مرغوبة، او انها عملية موجهة تهدف الى تعليم الفرد كيف يسلك وذلك من خلال الايضاح.[1]

وقيل هي: التغيير الذي يحدث في سلوك الفرد نتيجة لملاحظته لسلوك الآخرين .[2]

ونستطيع القول بان النمذجة هي الفكر المنظم لتحقيق غاية عملية ، او هو نظرية موجهة نحو الفعل الذي نريد تحقيقه .

ومن هذا المنطلق يمكننا القول ان كل انسان يستطيع ان ينمذج – ينظم يوجه – في حياته اليومية وفي كل لحظة فهو يجمع كل الكائنات التي تحيط به بصورة ذهنية سواء تلق الامر بأشياء مادية او معنوية او اشخاص ، وهذه الصورة الذهنية تمكنه من تركيب وتقليد سلوك ملائم مع المتعلق المراد تحقيق النمذجة فيه .

ولذلك فنمذجة المشاكلة في التوجيه العقدي للذات الالهية تكون بجمع كل ما يتعلق بالله تعالى ذاتاً وصفةً بصورة ذهنية نتمكن من خلال هذه الصورة الذهنية تركيب او تقليد سلوك ملائم مع الذات الالهية المراد تحقيق النمذجة فيه .

ان طريق النمذجة بشكل عام طريق لفكر منظم منضبط بصورة دلالية ذهنية .

المطلب الثاني : المشاكلة في اللغة والاصطلاح

المشاكلة في اللغة: جاءت المشاكلة من مفردة " الشكل " وهو بمعنى المثل .[3]،قال ابن فارس: شكل: الشين والكاف واللام معظم باب المماثلة، تقول هذا شكل هذا اي مثله .[4]

والمشاكلة في الاصطلاح: ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته تحقيقا او تقديرا .[5]

وعرفها آخرون على انها: ذكر المعنى بلفظ غيره او بلفظ مضاد او مناسب له لوقوعه في صحبته تحقيقا او تقديرا .[6]

ونلحظ من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي لمفردة المشاكلة التقارب بينهما لان كلاهما دل على المماثلة والتوافق والمصاحبة .

ان آلية المشاكلة تدل على ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته وهذا لا يتصور الا اذا تكرر ذكر اللفظ للمفردة الواحدة كما في قوله تعالى ((**وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ**))[7] أن الاستهزاء لا ينفك عن التلبيس، وهو على الله محال ، وأن ما يفعله الله بهم جزاء على استهزائهم سماه بالاستهزاء، لأن جزء الشيء يسمى باسم ذلك الشيء .[8]

والمشاكلة ليست مجاز مرسل[9] لان علاقة المجاورة يكون بين مدلول اللفظين لا بين اللفظين، حيث انها تأتي بمجرد وقوع اللفظ في صحبته، مع اختلاف مدلول اللفظ الاول عن مدلول اللفظ الثاني الذي جاوره وصاحبه .

المطلب الثالث : العقيدة في اللغة والاصطلاح

ان طبيعة الانسان الفطرية انه ما يقدم على اي عمل كان الا وسبق ذلك العمل قصد ونية وهذا القصد وتلك النية يسبقها اقرار القلب وتيقنه بثبوت فكرة وشرارة ذلك العمل وقد نستطيع ان نقول الاقتناع بتلك الفكرة ، بل هو- اقرار وتيقن القلب – هو اللبنة الاولى لذلك العمل وهو ما يسمى بالاعتقاد والعمل دلالة عليه .

ونرى تردد كلمة العقيدة على ألسنة الناس في محاوراتهم ومحادثاتهم ونقاشاتهم مع بعضهم البعض لأي امر كان سواء أكان في مشورة موضوع معين او لإنجاز عمل او مشروع ما او حدث دار الحوار حوله، كقول احدهم : اعتقد كذا ، في اعتقادي كذا .

ان هذه الكلمة - العقيدة - من اكثر الكلمات والمصطلحات والمفردات استعمالا بين عامة الناس .

العقيدة في اللغة: قال ابن فارس: العين والقاف والدال اصل واحد، يدل على: شَدِّ وشدة وُثُق، واليه ترجع فروع الباب كلها، ومن ذلك : عَقدُ البناء: والجمع اعقاد وعقود .[10]

وجاءت العقيدة من الاعتقاد: وهو عقد القلب على الشيء وإثباته في نفسه .[11]

وقيل من العُقدة بالضم: وهو موضع العقد وهو ما عُقدَ عليه .[12]

والاعتقاد: هو ارتباط القلب بما انطوى عليه ولزمه.[13]

ونرى من خلال ما جاء في معنى العقيدة عند اهل المعاجم واللغة، نستطيع جمع تلك المعاني ونعرف العقيدة على انها: الثبات والاطمئنان والوقوف مع الشد والإحكام والاصرار لما عقد عليه القلب من غير شك فيه .

العقيدة في الاصطلاح : هي الامور التي يجب ان يصدق بها القلب ، وتطمئن اليها النفس، حتى تكون يقينا ثابتا لا يمازجها ريب ، ولا يخالطها شك، اي الإيمان الجازم الذي لا يتطرق اليه شك لدى معتقده، ويجب ان يكون مطابقا للواقع، ولا يقبل شكا ولا ظنا، فان لم يصل العلم الى درجة اليقين الجازم لا يسمى عقيدة .[14]

وقيل:هي التصديق الجازم فيما يجب لله تعالى من الوحدانية والربوبية والافراد بالعبادة والإيمان بأسمائه الحسنى وصفاته العليا.[15]

فالمؤمن متى اعتقد ان خالقه قادر كانت النتيجة العملية لهذه العقيدة ان يتوكل عليه وان يلجأ اليه، واذا اعتقد انه عالم راقبه واستولت عليه خشيته، واذا اعتقد انه واحد لم يدعُ سواه ولم يسأل غيره ولم يصرف وجهه الا اليه .[16]

كما جاء في شرح العقيدة الواسطية على انها : حكم الذهن الجازم، فان طابق الواقع فصحيح وان خالف الواقع ففاسد ، فاعتقادنا ان الله اله واحد صحيح واعتقاد النصارى ان الله ثالث ثلاثة بطل، لأنه مخالف للواقع ووجه ارتباطه بالمعنى اللغوي ظاهر ، لان هذا الذي حكم في قلبه على شيء ما كأنه عقده عليه وشده عليه بحيث لا يتفلت منه .[17]

نجد ان ابن عثيمين، جعل شرط الاعتقاد الصحيح ان يكون مطابقا للواقع، والواقع كما هو معلوم هو ما عرف بداهة، ونستطيع ان نقول اراد الفطرة السليمة ، التي فطر الله عليها البشرية منذ ان خاطب الذر فقال جل في علاه ((**وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ**)) [18]

وان من واجب العبد تجاه ربه معرفته، قال صاحب العقيدة السفارينية، اول واجب على العبيد " معرفة الاله "[19]

ونرى ان هذا القول يدل على ان المحطة الاولى للإيمان هو معرفة الله تعالى من خلال ادلة وجوده تعالى واولها الفطرة، وبعبارة اخرى : إن المحطة الاولى للإيمان الاقرار بمعرفة الله تعالى وهو الاعتقاد الجازم بوجود الله، لان انكار وجود الله كإنكار الاعمى للألوان والاصم للأصوات .

وهذا يؤكد لنا ان الاعتقاد شيء والإيمان شيء آخر وتلازمهما أمر لازم لتحقيق اعتقاد وايمان كاملين عن طريق ما استقر في القلب من معرفة اعتقادية وايمان بالتصديق والعمل.

المبحث الثاني: النماذج القرآنية للمشاكلة في الذات الالهية وتوجيهها عقديا

المطلب الاول: نمذجة المشاكلة في النفس

النفس في اللغة تأتي بمعنى خروج النسيم من الجوف [20]، وقال الرازي : النفس هي الروح [21.]

والنفس في كلام العرب يجري على ضربين : احدهما قولك جرجت نفس فلان اي روحه، وفي نفس فلان ان يفعل كذا وكذا اي في روعه، والضرب الآخر: معنى النفس فيه معنى جملة الشيء وحقيقته تقول اهلك فلان نفسه اي اوقع الاهلاك بذاته كلها وحقيقته.[22]

ويتبين لنا من التعريف اللغوي للنفس ان اقتران الذات الالهية بمفردة النفس في القرآن الكريم لا يراد بها روحه وذاته جل جلاله قال تعالى ((**تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ**))[23] إن لفظ النفس لا يطلق عليه تعالى وإن أريد به الذات إلا مشاكلة .24

وقال جل جلاله ((**وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ**))[25]

أن النفس بالنسبة للكائن الحي غيرها بالنسبة لله، ولا بد أن نأخذ أي شيء منسوب إلى الله في إطار ((**لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**)) [26]؛ لأن النفس بالنسبة للكائن الحي عبارة عن امتزاج الروح بالمادة، والمادة مكونة من أبعاض. وإن لم تأخذ المراد من نفس الله على ضوء - ليس كمثله شيء - تنفي عن الحق «الأحدية» .[27]

لأنه تعالى وتقدس لو كان روحا لأحتاج الى جسم يستقر فيه ، ولو كان جسما او ذاتاً لكان له حيزا وكلها الروح والجسم والذات والعرض لا يليق به تعالى وتقدس اسمه وصفته .

من هنا نستنتج ان ورود المشاكلة في النص القرآني وله علاقة بالذات الالهية ، ان هذه العلاقة والمصاحبة في اللفظ ولا يعني المصاحبة في المدلول او المعنى .

لذلك يجب ان نعتقد اعتقاداً جازماً ونثبت لله صفة النفس، وأنها صفة كمال وجلال لله جل وعلا لا تماثل نفس المخلوق، مع أن الاسم مشترك، نفس الخالق ونفس المخلوق، والقاعدة: الاشتراك في الاسم لا يستلزم التساوي في المسمى.

المطلب الثاني : نمذجة المشاكلة في اليد

اليد في اللغة : الياء والدال اصل بناء اليد للإنسان وغيره وتأتي بمعنى القوة .[28]

وتأتي بمعنى السلطان والقدرة والنعمة كقولك " مالي بهذا الامر يدان .[29]

من التعريف اللغوي نستنتج ان اليد تأخذ معناها المجازي في ورودها في القرآن الكريم كل حسب سياقه، اي حسب ترتيب الالفاظ الواردة في السياق – الكلام ، النص – ترتيباً يفضي الى معنى كامل سليم يتقبله العقل والمنطق .

اما في الاصطلاح فاليد: من اعضاء الجسد وهي من المنكب الى اطراف الاصابع كيد السيف والسكين والرحى وكذلك الانسان .[30]

اذاً ورود صفة اليد لله تعالى والقول بأن لله تعالى يدا ليست كأيدينا ليس قولا مبتدعا بل هو قول دل عليه الكتاب والسنة وأجمع عليه العلماء ، قال الله تعالى ((**بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ**))[31] وقال تعالى ((**مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ**))[32] وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن آدم قال لموسى عليهما الصلاة والسلام : أنت يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده .[33]

والقول بأن يد الله ليست كأيدينا دل عليه الوحي أيضا، قال تعالى ((لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ))[34] وقال تعالى ((هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا))[35] قال الإمام ابن عبد البر المالكي رحمه الله تعالى: أهل السنة مجمعون على الإقرار بهذه الصفات الواردة في الكتاب والسنة ولم يكيفوا شيئا منها، وأما الجهمية والمعتزلة والخوارج فقالوا من أقر بشيء منها فهو مشبه .[36]

فأنت ترى أن الإقرار بالصفات محل إجماع بين أهل السنة وهم مع ذلك لا يكيفون ولا يمثلون .

اذاً نمذجة القول بان لله يد هو النظر الى ظاهر النصوص القرآنية التي وصفت ذات الله ان له يد تليق به من غير كيف او تمثيل ، مع استطاعة تأويل مفردة (اليد) كما ذهب لذلك كثير من اهل العلم قال تعالى ((**إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ**

نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)) اليد هنا جاءت بمعنى القدرة.[37] لذلك نجد سبيل وطريق اهل العلم المنصفين انهم احسنوا التعامل مع مفردة اليد وامثالها فيما يتعلق بالذات الالهية وبما يليق بذاته جل جلاله .

المطلب الثالث: نمذجة المشاكلة في العين

وردت آيات قرآنية تضيف العين إلى الله كقوله تعالى ((وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي))[38] وقوله ايضا ((وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ))[39] وقوله ايضا ((وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُوم))[40]

وقد انقسم العلماء في هذه المسألة: فمنهم من أثبت العين صفة لله – عز وجل -، ومنهم من صرفها عن ظاهرها اللغوي إلى معان مجازية يحتملها السياق اللغوي.

- من اثبت العين لله تعالى هو مذهب ابو الحسن الاشعري وغيرهم يقول في ذلك " أخبر تعالى أن له وجهًا، وعينًا، ولا يُكيَّف، ولا يُحد "[41]

كما اثبت العين لله تعالى الإمام البيهقي؛ حيث قال: " باب ذكر آيات وأخبار وردت في إثبات صفة الوجه واليدين والعين، وهذه صفات طريق إثباتها: السمع، فنثبتها لورود الخبر الصادق بها، ولا نكيفها.[42]

اذاً نمذجة القول بان لله عين هو النظر الى ظاهر النصوص القرآنية التي وصفت ذات الله ان له عين تليق به من غير كيف او تمثيل، مع استطاعة تأويل مفردة (العين) كما ذهب لذلك كثير من اهل العلم قال تعالى (**وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ**))[43] ما ظهر على صفاتك من فعل وقدرة يتولى جملتك بالرعاية والرضى والمحبة والحراسة من الأعداء.[44]

الخاتمة:

1- النمذجة هي الفكر المنظم لتحقيق غاية عملية , او هو نظرية موجهة نحو الفعل الذي نريد تحقيقه .

2- ان كل انسان يستطيع ان ينمذج – ينظم يوجه – في حياته اليومية وفي كل لحظة فهو يجمع كل الكائنات التي تحيط به بصورة ذهنية سواء تلق الامر بأشياء مادية او معنوية او اشخاص , وهذه الصورة الذهنية تمكنه من تركيب وتقليد سلوك ملائم مع المتعلق المراد تحقيق النمذجة فيه .

3- المشاكلة في التوجيه العقدي للذات الالهية تكون بجمع كل ما يتعلق بالله تعالى ذاتاً وصفةً بصورة ذهنية نتمكن من خلال هذه الصورة الذهنية تركيب او تقليد سلوك ملائم مع الذات الالهية المراد تحقيق النمذجة فيه .

4- والمشاكلة ليست مجاز مرسل لان علاقة المجاورة يكون بين مدلول اللفظين لا بين اللفظين , حيث انها تأتي بمجرد وقوع اللفظ في صحبته , مع اختلاف مدلول اللفظ الاول عن مدلول اللفظ الثاني الذي جاوره وصاحبه .

5- إن المحطة الاولى للإيمان الاقرار بمعرفة الله تعالى وهو الاعتقاد الجازم بوجود الله , لان انكار وجود الله كإنكار الاعمى للألوان والاصم للأصوات .

6- أن النفس بالنسبة للكائن الحي غيرها بالنسبة لله، ولا بد أن نأخذ أي شيء منسوب إلى الله في إطار ((**لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**))(سورة الشورى 11)؛ لأن النفس بالنسبة للكائن الحي عبارة عن امتزاج الروح بالمادة، والمادة مكونة من أبعاض. وإن لم تأخذ المراد من نفس الله على ضوء - ليس كمثله شيء - تنفي عن الحق «الأحدية» .

7- الاشتراك في الاسم لا يستلزم التساوي في المسمى.

الهوامش:

---

1 - تعديل السلوك الانساني : جمال الخطيب , ط4 , مكتبة الفلاح – الكويت 2001 , 45 .

2 - محاضرات في تعليم السلوك : عصام النمر , دار اليازوري – عمان 2011 , 16 .

3 - العين : الفراهيدي , 5 / 295 .

4 - مقاييس اللغة : ابن فارس 3 / 204 .

5 - بغية الايضاح : الصعيدي 4 / 588 .

6 - البلاغة العربية : الميداني 79 .

7 - سورة البقرة 14 – 15 .

8 - مفاتيح الغيب : الرازي 2 / 309 .

9 - المجاز المرسل :

(10) مقاييس اللغة : لابن الفارس , ج4 / 86 .

(11) التوقيف على مهمات التعاريف : زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري , ت : 131 , دار علم الكتب – القاهرة , ط1 1410 – 1990 , ج1 / ص55 .

(12) مختار الصحاح : الرازي , ج1 / ص467 .

(13) معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية : محمود عبد الرحمن عبد المنعم , دار الفضيلة , ج1 / ص227 .

(14) الوجيز في عقيدة السلف الصالح : عبد الله عبد الحميد الاثري , ص30 .

(15) المفيد في مهمات التوحيد : عبد القادر محمد عطا صوفي , دار الاعلام – الاردن , ط1 1996 , ص9

(16) الله في العقيدة الاسلامية : حسن البنا ص13 .

(17) شرح العقيدة الواسطية : محمد بن العثيمين , دار الثريا – الرياض , ط1 , ج8 / 37 .

(18) سورة الاعراف 172 .

(19) العقيدة السفارينية : محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني , شرح وتعليق : محمد اشرف بن عبد المقصود , دار اضواء السلف 1419 – 1998 , ج1 / ص51 .

20 - مقاييس اللغة : ابن فارس 5 / 460 .

21 - مختار الصحاح : الرازي 316 .

22 - لسان العرب : ابن منظور 6 / 233 .

23 - سورة المائدة 116 .

24 - روح المعاني : الآلوسي 4 / 64 .

25 - سورة الانعام 54 .

26 - سورة الشورى 11 .

27 - تفسير الشعراوي : الشعراوي 6 / 3655 .

28 - مقاييس اللغة : ابن فارس 6 / 151 .

29 - المعجم الوسيط : ابراهيم مصطفى , احمد الزيات وآخرون 2 / 1063 .

30 - المصدر نفسه 2 / 1063 .

31 - سورة المائدة 64 .

32 - سورة ص 75 .

33 - سنن أبي داود: باب القدر, تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد , دار الفكر 2 / 638 رقم 4701 .

34 - سورة الشورى 11 .

35 - سورة مريم 65 .

36 - فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي , دار المعرفة - بيروت، 1379 , رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي , قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب , 13 / 407

37 - صفوة التفاسير: الصابوني , دار الفكر 2001 , ص 149 .

38 - سورة طه 39 .

39 - سورة هود 37 .

40 - سورة الطور 48 .

41 - الإبانة عن أصول الديانة: أبو الحسن الأشعري دار البصيرة - الإسكندرية , ط1 1413هـ / 1992م , ص 124 .

42 - الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث: أحمد بن الحسين البيهقي , دار الآفاق الجديدة – بيروت الطبعة 1 ، 1401 , تحقيق : أحمد عصام الكاتب , 1 / 88 .

43 - سورة الطور 48 .

44 - تفسير التستري : أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (المتوفى: 283هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود , دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة 1 , 1423 هـ 1 / 155 .

المصادر

1- الإبانة عن أصول الديانة: أبو الحسن الأشعري دار البصيرة - الإسكندرية ، ط1 1413هـ / 1992 .
2- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث: أحمد بن الحسين البيهقي ، دار الآفاق الجديدة – بيروت الطبعة 1 ، 1401 ، تحقيق : أحمد عصام الكاتب .
3- بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة عبد المتعال الصعيدي (المتوفى: 1391هـ) مكتبة الآداب الطبعة: السابعة عشر: 1426هـ-2005م
4- البلاغة العربية عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (المتوفى: 1425هـ) دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت الطبعة: الأولى، 1416 هـ - 1996 م
5- تعديل السلوك الانساني : جمال الخطيب ، ط4 ، مكتبة الفلاح – الكويت 2001 .
6- تفسير التستري : أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (المتوفى: 283هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة 1 ، 1423 هـ .
7- تفسير الشعراوي - الخواطر: محمد متولي الشعراوي (المتوفى: 1418هـ) مطابع أخبار اليوم.
8- التوقيف على مهمات التعاريف : زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ، ت : 131 ، دار علم الكتب – القاهرة ، ط1 1410 – 1990 .
9- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي 1270هـ . دار إحياء التراث العربي .

10- سنن أبي داود: باب القدر ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر .
11- شرح العقيدة الواسطية : محمد بن العثيمين ، دار الثريا – الرياض ، ط1
12- صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني ، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة الطبعة: الأولى، 17 هـ - 1997 م، دار الفكر 2001 .
13- العقيدة السفارينية : محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني ، شرح وتعليق : محمد اشرف بن عبد المقصود ، دار اضواء السلف 1419 – 1998 .
14- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .
15- فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار المعرفة - بيروت، 1379 ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب .
16- لسان العرب محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري 630 ، دار صادر.
17- الله في العقيدة الاسلامية : حسن البنا
18- محاضرات في تعليم السلوك : عصام النمر ، دار اليازوري – عمان 2011 .
19- معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية : محمود عبد الرحمن عبد المنعم ، دار الفضيلة .
20- المعجم الوسيط : ابراهيم مصطفى ، احمد الزيات وآخرون .
21- المفيد في مهمات التوحيد : عبد القادر محمد عطا صوفي ، دار الاعلام – الاردن ، ط1 1996
22- الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة) : عبد الله بن عبد الحميد الأثري ، مراجعة وتقديم: صالح بن عبد العزيز آل الشيخ ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، 1422هـ .

Accompanying modeling in doctrinal guidane The divine self as a model

Dr. Ayman Nafie Issa

Al-Qaim College of Education - Anbar University

Dr.aymanalani80@gmail.com

Keywords: Doctrine. Modeling . Self

Summary:

The idea of the research came as a result of the confusion occurring in some of the meanings of the Qur'anic vocabulary contained in the Holy Qur'an that describe the Divine Essence. This study came to organize this confusion in dealing with the meanings of those Qur'anic vocabulary and words with which the Divine Essence was described، such as a soul، a hand، or an eye، and to link the meanings of these vocabulary. With what is called problematization، it modeled and organized everything that God described Himself in.